فيدخلو بين الناس وكان موسى السامري ممن تحدده جبريل
فكان يغذيه من اصابعه الثلاثة فيخرج له من احدها اللبن
ومن الاخرى سمن ومن الاخرى عسل اهـ شيخنا قوله
فرجع موسى اي بعدما استوفى الاربعين واخذ التوراة
اهـ بيضاوي روي انه لما رجع موسى سمع الصياح والضجيج
وكانوا يرقصون حول العجل فقال للسبعين الذين
كانوا معه هذا صوت الفتنة اهـ ابو السعود قوله عند
قوله لن نبرح عليه عاكفين الخ وفي القرطبي وسئل الامام
ابو بكر الطرطوشي ما يقول سيدنا الفقيه في جماعة
يجتمعون ويكثرون من ذكر الله تعالى وذكر محمد
صلى الله عليه وسلم ثم انهم يضربون بالقضيب على شيء
من الجلد ويقوم بعضهم يرقص ويتواجد حتى يقع
مغشيا عليه ويحضرون شيئا يأكلونه فهل الحضور
معهم جائز ام لا افتونا يرحمكم الله الجواب يرحمك الله
مذهب الصوفية بطالة وجهالة وضلالة وما الاسلام
الا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واما
الرقص والتواجد فاول من احدثه اصحاب السامري
لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار قاموا يرقصون ويتواجدون
فهو دين الكفار وعباد العجل واما القضيب فاول من اتخذه
الزنادقة ليشغلوا به المسلمين عن كتاب الله تعالى
وانما كان مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه كانما

روهم

روسهم الطير من الوقار فينبغي للسلطان ونوابه ان
يمنعهم من الحضور في المساجد وغيرها ولا يحل لاحد
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحضر معهم او يعينهم على باطلهم
وهذا مذهب مالك وابي حنيفة والشافعي وابن حنبل
وغيرهم من ائمة المسلمين اهـ قوله الم يعدكم ينصب
مفعولين اولهما الكاف والثاني قدره بقوله انه يعطيكم
وعدا حسنا مصدر مؤكد اهـ شيخنا قوله ام اردتم الخ
المعنى ام فعلتم اسباب الغضب بارادتكم واختياركم انتهى
شيخنا قوله بعبادتكم العجل اي بسببه قوله فاخلفتم
موعدي ترتيب على كل واحد من شقي الترديد على سبيل
البدل قوله موعدي اي وعدكم اياي بالثبات على الايمان
بالله والقيام على ما امرتكم به اهـ بيضاوي لكن هذا لا يلائم
في قول الشارح وترتيبه انتهى بعدي فانه يقتضي انه كان
واعدهم ان يلحقوه فخالفوا وقعدوا واشتغلوا بعبادة
العجل وتقدم ان هذا القول حكاه القرطبي وانه هو
الذي تنزل كلام الشارح عليه وعبارة القرطبي هنا
فاخلفتم موعدي لانهم وعدوه ان يقيموا على طاعة الله
عز وجل الى ان يرجع اليهم من الطور وقيل وعدهم
ان يتبعوه على اثره للميقات فتوقفوا وقالوا ما اخلفنا
موعدك بملكنا اهـ قوله ما اخلفنا موعدك بملكنا
اي لانا لو خلينا وانفسنا ما اخلفنا موعدك ولكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)